



الطب الشرعي في قطر

إعداد  
مركز الطب الشرعي  
وزارة الداخلية

رغبة من المركز في تقديم كل ما هو مفيد وضروري، من موضوعات تمس عمل الطب الشرعي، فقد لمسنا الحاجة إلى تقديم هذا الإصدار ليكون بين أيدي المهتمين بهذا المجال خاصة العاملين فيه والمتعاملين معه. يُعتبر الطب الشرعي المجال العلمي الذي يتميز بتجسيد العلاقة الوثيقة بين الطب والقانون، وأحد التخصصات الطبية التي تسعى لخدمة العدالة وإثبات البينة. نحن أسرة مركز الطب الشرعي نحرص على خدمة أفراد المجتمع وتسخير الدلائل العلمية لخدمة القضاء والنيابة. نطمح أن نصبح مركزا علميا متميزا، يستمد مبادئه من الشريعة الإسلامية وأعراف المجتمع وأخلاقيات المهنة الطبية، ويتعهد بالقيام بواجبه بكل إخلاص وصدق وأمانة. آملين أن يكون لهذا الجهد الأثر الطيب في تنمية المعارف الضرورية التي يحتاجها المختصون في هذا المجال .

نسأل الله التوفيق والسداد

المقدم / أحمد عبدالرزاق المهدي  
مساعد رئيس مركز الطب الشرعي

## تاريخ الطب الشرعي في قطر

منذ السبعينيات وما قبلها كان الطب الشرعي يعمل تحت مظلة القيادة العامة، التي كانت تشمل حينها الشرطة والجيش، ثم نقلت تبعيته إلى وزارة الصحة. كان يقع مكتب الطب الشرعي في المكاتب الخارجية بمستشفى الرميلة، وهناك غرف في الجهة الجنوبية كانت تستخدم كمشرحة، ثم أنشئت فيما بعد المشرحة في الجهة الشمالية، كانت الشرطة حينها تستعين بالطب الشرعي ويتم استدعاء أطبائه لمعاينة الحالات الجنائية. في الثمانينات أصبح الطب الشرعي تابعاً للتحقيقات الجنائية من الناحية الفنية، مع تبعيته إدارياً لوزارة الصحة العامة.

في عام ١٩٩١ انتقلت تبعيته من التحقيقات الجنائية إلى مكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في ذلك الوقت، ثم انتقلت تبعيته بعدها إلى إدارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية. وفي عام ٢٠٠٤ ورد فرع الطب الشرعي كأحد الأفرع التابعة لقسم الشؤون الطبية بإدارة الخدمات الطبية، تم تعديل الهيكل التنظيمي لإدارة الخدمات الطبية، وأصبح مكتب الطب الشرعي تابعاً لمدير الإدارة.

وفي عام ٢٠١٤ تم إنشاء مركز الطب الشرعي، وأصبح تابعاً لسعادة مدير الأمن العام.

## مقدمة تعريفية

أنشئ مركز الطب الشرعي كمركز مستقل يتبع سعادة مدير الأمن العام، بموجب قرار معالي وزير الداخلية رقم ٣٤ لسنة ٢٠١٤ والذي حدد اختصاصات المركز وهيكله التنظيمي.

يتم العمل في المركز بناءً على القرارات الصادرة من الجهات القضائية، والنيابة العامة إما مباشرة أو من خلال الإدارات الأمنية، والتي تتولى التحقيق في القضايا ذات الصلة. كما يرتبط عمل المركز بإدارتي (إدارة الأدلة

والمعلومات الجنائية والمختبر الجنائي) من خلال فحص العينات المأخوذة من الأحياء والأموات من أجل تحليلها وتفسير نتائجها وتقديمها وذلك لتحقيق العدالة .

إضافة إلى أداء الشهادة أمام المحاكم في القضايا التي يتم عرضها على الطب الشرعي سواء في حالات الأموات أو المصابين من الأحياء، وتقديم المشورة والخبرة الفنية والطبية في العديد من القضايا ، وخاصةً قضايا المسؤولية الطبية ، وقد انفردت دولة قطر بخصائص، تميزها عن الكثير من الدول بسن القوانين ذات الصلة بعمل الطب الشرعي ومنها القانون (٢) لسنة ٢٠١٢ بشأن تشريح الجثث الآدمية .

## الهيكل التنظيمي لمركز الطب الشرعي

يضم المركز رئيس المركز ومساعد رئيس المركز والعديد من العاملين فيه من العسكريين والمدنيين فضلاً عن الأطباء الشرعيين والممرضين والفنيين معاونين. إن المركز يتكون من عدة أقسام وهي الشؤون الإدارية والفنية وقسم الطب الشرعي التخصصي . قد تم توفير طبيبين شرعيين بشكل دائم لتغطية منطقة الشمال والجنوب في مستشفى الخور والوكرة، وذلك لسرعة الإنجاز والتيسير على المواطنين والمقيمين ساكني تلك المناطق وأيضاً لتسهيل عمل الإدارات الأمنية ، بالإضافة إلى المستشفى الكوبي الذي أصبح جاهزاً بالمعدات والمستلزمات والمكان اللازم لعمل الطبيب الشرعي من أجل تغطية المنطقة الغربية، وكذلك مستشفى آخر في المنطقة الصناعية.

## الطب الشرعي هو علم الحقيقة والبحث في المجهول

إن جميع الشرائع السماوية وخصوصاً القرآن الكريم والسنة النبوية قد حثت على الإثبات بالبينة لإظهار الحقيقة وليس الشبهات . فلذلك يعتبر علم الطب الشرعي من إحدى الركائز الأساسية لتحقيق العدالة. إن الطب الشرعي هو أحد العلوم التخصصية الطبية الأساسية، فهو العلم الذي يمثل ويجسد العلاقة بين الطب والقانون. إن عمل الطبيب الشرعي لا يقتصر على فحص المصابين وتشريح الجثث، بل يتعدى ذلك إلى تشخيص الأمراض والسموم والمواد الكيميائية والبيولوجية.

كما يعالج الحالات الطبية القضائية من خلال تسخير الدلائل العلمية والتحليل المنطقي لخدمة القضاء والنيابة وضباط التحقيق ومساعدتهم في تحقيق العدالة . إن هذا الاختصاص في العلوم الطبية يعتبر بمثابة رقابة الجودة وهو الدليل في القضايا الطبية الفنية والأخلاقية التي يتعرض لها الإنسان .

## الرؤية:

تهدف الرؤية الوطنية بتحويل قطر بحلول عام ٢٠٣٠ إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة وعلى تأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلاً بعد جيل .  
أسوةً برؤية قيادتنا الرشيدة، تم إنشاء مركز الطب الشرعي لتعزيز حماية وخدمة المجتمع وتحقيق العدالة على أسس علمية وبسواعد وكوادر وطنية ذات كفاءة وخبرة عالية .  
نحن نطمح أن نصبح صرحاً علمياً ومركزاً متقدماً إقليمياً ودولياً، كما نحرص على خدمة أفراد المجتمع لينعموا بالأمان والاستقرار الذي تُسيره مبادئ العدل والمساواة وسيادة القانون .

## المهام: الطب الشرعي أحد أركان مكافحة الجريمة والوقاية منها

امثالاً لمبادئ دستورنا الدائم، والتي تتضمن صيانة الحريات العامة والشخصية وحماية القيم الأخلاقية والدينية والتقاليد وضمن الأمن والاستقرار .

نحن في مركز الطب الشرعي نسعى إلى خدمة العدالة، باستخدام الوسائل العلمية المتطورة لاكتشاف الجرائم وتقديم البيئة الطبية الدامغة المبنية على البرهان، مما يساهم في حماية المجتمع والحد من الجريمة والعنف .

## القيم والمبادئ

نستمد مبادئنا من الشريعة الإسلامية والقيم الأخلاقية وأعراف وتقاليد المجتمع القطري وأخلاقيات المهنة الطبية..

نحن نتعهد في خدمة المجتمع وتطبيق القانون بالقيم التالية :

- المهنية .
- السرية والخصوصية .
- الاحترام.
- الصدق والأمانة.
- المسؤولية والشراكة.

## العيادات

يحتوي المركز على عيادات للنساء والأطفال والرجال، وتختص بالكشف عن الحالات التالية:

- حالات الاعتداء المقصود من الغير .
- حالات الإيذاء غير المقصود (العرضية) .
- حالات الجرائم الاجتماعية.
- تقدير العمر لدى الأفراد.
- حالات النسب .
- أخذ العينات وفحصها من أصحاب الحالات .
- حوادث العمل والمرور التي ينتج عنها إصابات .
- حالات الإيذاء ضد الأطفال .
- قضايا المخدرات والكحول والسموم .
- قضايا المسؤولية الطبية والأخطاء الطبية التي تقع من الطواقم الطبية بجميع مستشفيات الدولة .





## المشارح

يعمل أطباء المركز بعدة مشارح تابعة لمؤسسة حمد الطبية منها: (مستشفى حمد، ومستشفى الوكرة، وأخرى في مستشفى الخور، والمستشفى الكوبي في مدينة دخان).

### وتختص بالحالات التالية :

- تشريح الوفيات المشتبه فيها جنائياً والوفيات (الفجأه غير المفسرة) .
- تشريح الوفيات الجنائية: جرائم القتل والانتحار والعرضية والمرضية.
- تشريح الحالات المشتبه فيها بوجود خطأ طبي أو مسؤولية طبية.
- الاستعراف وتشريح جثث مجهولي الهوية.
- الاستعراف في حالات الكوارث.

## دور المركز في تنمية قدرات العاملين لديه

- يعمل المركز بالتعاون مع الجهات المختصة على رفع كفاءة العاملين لديه وتطوير الأداء الفردي، من خلال المحاضرات بشتى المجالات التي تهدف من تحسين أداء الفرد مما ينعكس على جودة العمل .
- يشارك أعضاء المركز من أفراد الشرطة أو (عسكريين) ومدنيين وأطباء بشكل دائم في الندوات والمؤتمرات العلمية والأمنية والاجتماعية على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي .



## الأهداف الاستراتيجية

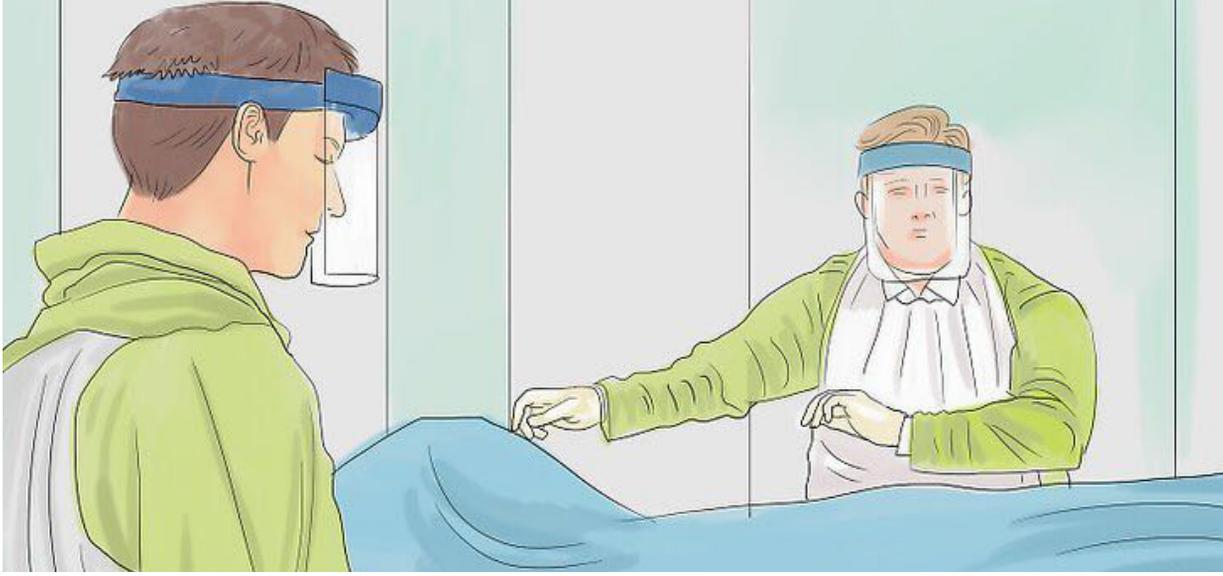
لقد واكب علم الطب الشرعي سائر العلوم الطبية التي أحدثتها الثورة العلمية في مختلف دول العالم، وذلك من خلال التقنيات الحديثة والمختبرات المتطورة ومراكز البحوث المتقدمة، الأمر الذي أسهم في تسوية معظم العضلات التي تواجه الطب الشرعي لخدمة الجهات القضائية والتحقيقية، وينظر مركز الطب الشرعي لهذا التطور، بغية وضع دولة قطر بين الدول المتقدمة في هذا المجال وتعزيز دورها الكبير في المجتمع الدولي.

### للمركز عدة أهداف منها:

- تعزيز العدالة بالأدلة العلمية المبنية على البراهين .
- تهيئة كوادر وطنية من الأطباء الشرعيين تكون قادرة على تقديم أعلى مستويات الجودة في خدمة الطب الشرعي في دولة قطر .
- رفع مستوى وكفاءة العاملين في مركز الطب الشرعي بما يخدم العدالة والتحقيق على أكمل وجه .
- الوصول إلى مركز طب شرعي علمي متميز يكون مركزاً للبحث العلمي والتدريب المحلي والإقليمي، وأن يرقى إلى مستوى مراكز الأبحاث العلمية العالمية .



## دور الطب الشرعي في كشف الجريمة



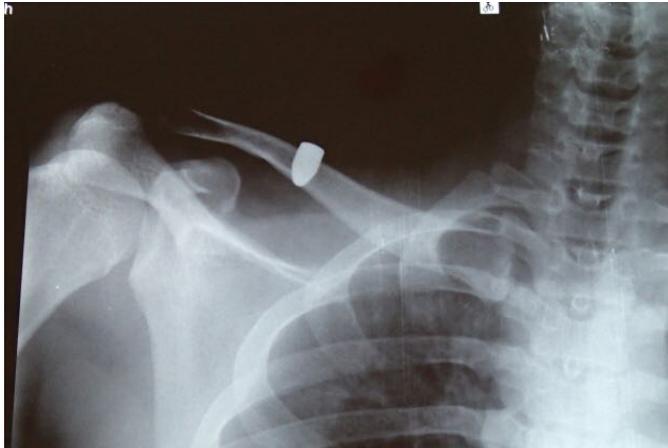
يقوم الطبيب الشرعي بالتشريح بناء على توجيهات النيابة في الحالات الجنائية والوفيات المفاجئة للوصول إلى سبب الوفاة



يساهم الطبيب الشرعي بتسخير الأدلة العلمية لضباط التحقيق لكشف الغموض حول ظروف الوفاة



يعمل الطبيب الشرعي على تفسير ظروف الوفاة



يستعين الطبيب الشرعي بالتقنيات الحديثة في مختلف القضايا الجنائية

## عنوان المركز

المسيلة

شارع الجزيرة العربية

خلف مبنى إدارة الخدمات الطبية

بوزارة الداخلية .

هاتف: (974) 2356777

فاكس: (974) 2356788 - (974) 2356799

البريد الالكتروني: [fmcq@moi.gov.qa](mailto:fmcq@moi.gov.qa)

## Address of the Center

**Al Messila**

**Al - Jazira Al - Arabiya Street.**

**Behind Medical Service Department -  
Ministry of Interior.**

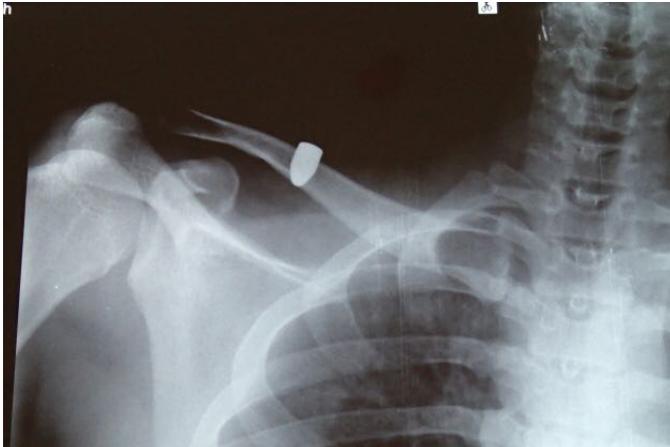
**Tel: (974) 2356777**

**Fax: (974) 2356788 - (974) 2356799**

**E-mail: [fmcq@moi.gov.qa](mailto:fmcq@moi.gov.qa)**



The forensic doctor works to solve and explore the circumstances of death



The forensic doctors use many tools to interpret the criminal case

## The role of forensic medicine in detecting crimes



The forensic doctor performs autopsy upon the request of public prosecution in criminal cases and sudden death to find out the cause of death



The forensic doctor will rely on scientific evidence with the investigator officers to reveal the ambiguity about the circumstances of death

## Strategic Goals

The science of forensic medicine - like all other medical sciences - has accompanied the scientific revolution in various countries of the world by introducing modern technologies, advanced laboratories and innovative research centers. This has contributed to solving most of the dilemmas facing forensic medicine. We aspire that the Forensic Medicine Center keeps pace with that development, to raise the status of the State of Qatar to the ranks of developed countries and to strengthen its role in the international community.

### **The center has several goals ,such as:**

- Promoting justice through evidence-based scientific proofs.
- The creation of national cadres of forensic doctors will be able to provide the highest quality of forensic services in Qatar.
- Establishing a distinguished forensic medical center to be a center for scientific research and local and regional training and to reach the level of international scientific research. centers.



## The role of the center in developing the capabilities of its employees

- The center works in cooperation with the competent authorities to raise the efficiency of its employees and develop individual performance, through lectures in various areas aimed at improving the performance of the individual, which reflect on the quality of work.
- The center's members of military, civilian and doctors participate regularly in scientific, security and social seminars and conferences at the local, regional and international level .





## Mortuaries:

The forensic staff fulfill their duties in multiple mortuaries, in Hamad General Hospital, ALWakra Hospital, ALKour Hospital and Dukhan Hospital

### For the following cases :

- Autopsy for suspicious crimes, sudden, un expected death.
- Autopsy for criminal cases; homicide, suicide ,accidental and pathological .
- Autopsy for malpractice and medical responsibility cases.
- Identification and autopsy of unknown bodies and remains.
- Identification in relation to disaster.

## Clinics:

The center has female, pediatric and male clinics, where the following cases are being examined:

- Third party assaults.
- Accidental assaults.
- Cases of moral offences.
- Age estimation .
- Disputed Paternity .
- Samples and sampling .
- Work and Road Traffic Accidents.
- Cases of child abuse .
- Cases related to Narcotics, Alcohol and poisons.
- Malpractice and medical responsibility cases issued on any medical staff in all of state hospital.



## Missions (Forensic Medicine is one of the pillars of crime prevention and deterrence)

In compliance with the principles of our permanent Constitution, which include the upholding of public and personal freedoms, the protection of moral and religious values and traditions and the assurance of security and stability.

We, the family of the Forensic Center, seek to serve justice through the use of advanced scientific methods to detect crimes and to provide evidence-based medical substantiation, which contributes to the protection of society and the reduction of criminality and violence.

## Our Values and principles

We derive our principles from Islamic law, moral values, the customs and traditions of Qatari society and the ethics of the medical profession.

**We pledge to serve society and to apply the law to the following values**

- Professionalism
- Privacy and Confidentiality
- Respect
- Justice
- Responsibility and Partnership

## Forensic Medicine is the science of truth and discovering the unknown truth

All the heavenly laws, especially the Holy Quran and Sunnah have been singled out for the confirmation of proofs to show the truth and not just suspicions.

Forensic medicine is a keystone of justice ;because it is the science that illustrates the relationship between law and medicine .It is one of the basic medical specialties .The task of forensic pathologist is not limited to the examination of the injured and autopsy, but rather to the diagnosis of diseases, toxins, chemicals and biological materials.

Forensic medicine also handles judicial medical cases with scientific evidence and proper analysis to serve the judiciary and assist it in achieving justice. This specialization of medical science considers as a quality control for judgment in medical, legal and ethical cases.

## Vision

The national vision aims to transform Qatar by ٢٠٣٠ into an advanced country capable of achieving sustainable development and ensuring the continued existence of a decent life for its people generation after generation .

In compliance with the vision of our wise leadership, the Forensic Medicine Center was established to enhance the protection and service of the community and to achieve justice on scientific grounds with highly qualified and experienced national cadres and crews.

We aspire to become a regional and international leader.Also,we care and aspire to the welfare of our society in order to continue to enjoy security and stability guided by the principles of justice equality and rule of law.

The forensic work is done as per the direction from public prosecution either directly or through police sections under different security departments. The center has close links with both the criminal evidence and information department as well as criminal lab department through the analysis and interpretation of samples collected from the cases to serve the justice system .

In addition , it gives testimony before courts in the relevant cases of assault and deceased that was examined in the forensic medicine .It provides technical and medical advice and expertise in many cases, especially those related to medical liability issues. Qatar has unique characteristics that makes it distinguished from many countries as the Qatari Legislation has issued Law No.(2) of the year 2012 regulating autopsy role in Forensic Medicine .

## The organizational structure

The Forensic center includes the head of the center ,the assistant head and many of its personnel are military, civilian as well as forensic doctors ,nurses and technicians.

The center consists of many departments such as, administration, technical and forensic medicine section .

A permanent forensic doctor is provided at Alkhor Hospital to cover the north area and another permanent doctor at Alwakra Hospital to cover the south area. In order to speed up the achievement and facilitate the citizens and residents residing in those areas and to facilitate security departments .In addition the Cuban Hospital has been prepared with equipments, and the place required to initiate the work of forensic doctor to cover the west area as well as another hospital in the Industrial area .

## History of Forensic Medicine in Qatar

Since the 1970s and earlier, Forensic Medicine was operating under the umbrella of the General Command (of armed forces and police ).Then shifted later to the Ministry of Health.The Forensic office was located in the external offices of Rumaila Hospital and one room on the south was used as a mortuary Later on mortuary was built in north section.The police used to work with Forensic doctors to examine criminal cases.

In the 1980s, forensic medicine became an affiliate to criminal investigation from the technical side ,while administrative subordination to the Ministry of Health .

In 1991 ,the dependency of forensic medicine had moved from criminal investigation to office of HE the Deputy Chairman of the Council of the Minister of Interior at that time. After that moved to Medical Service Department in MOI.

In 2004,the branch of Forensic Medicine was mentioned as branch of the medical affairs in Medical Service Department.

In 2010 ,the organizational structure of Medical Service Department has been modified and forensic medicine became under the director of the department.

In 2014,the Forensic Medicine Center was established and became under HE the General Directorate of Public Security.

## Forensic Medicine Center

The forensic center was established as an independent center and followed HE the General Directorate of Public Security,as per the decision of HE the Minister of Interior according to order No.(34)of the year 2014.which defined the terms of reference of the Center and its organizational structure.

## Presenting

**In the framework of the desire to provide all useful and necessary topics that affect the work of forensic medicine, we felt the need to present this release. To be in the hands of those interested in this area, especially its employees and clients.**

**The forensic medicine is the scientific field that characterized the bond between medicine and law. It is one of scientific disciplines that seek to serve justice and proof of evidence.**

**We, in the forensic medicine center, are keen to serve the members of the society and harness the scientific evidence to serve the judiciary and the prosecution.**

**We aspire to become a distinguished scientific center, driving its principles from Islamic law, community customs and the ethics of medial professions and pledge to carry out its duties with all sincerity, honesty and trust.**

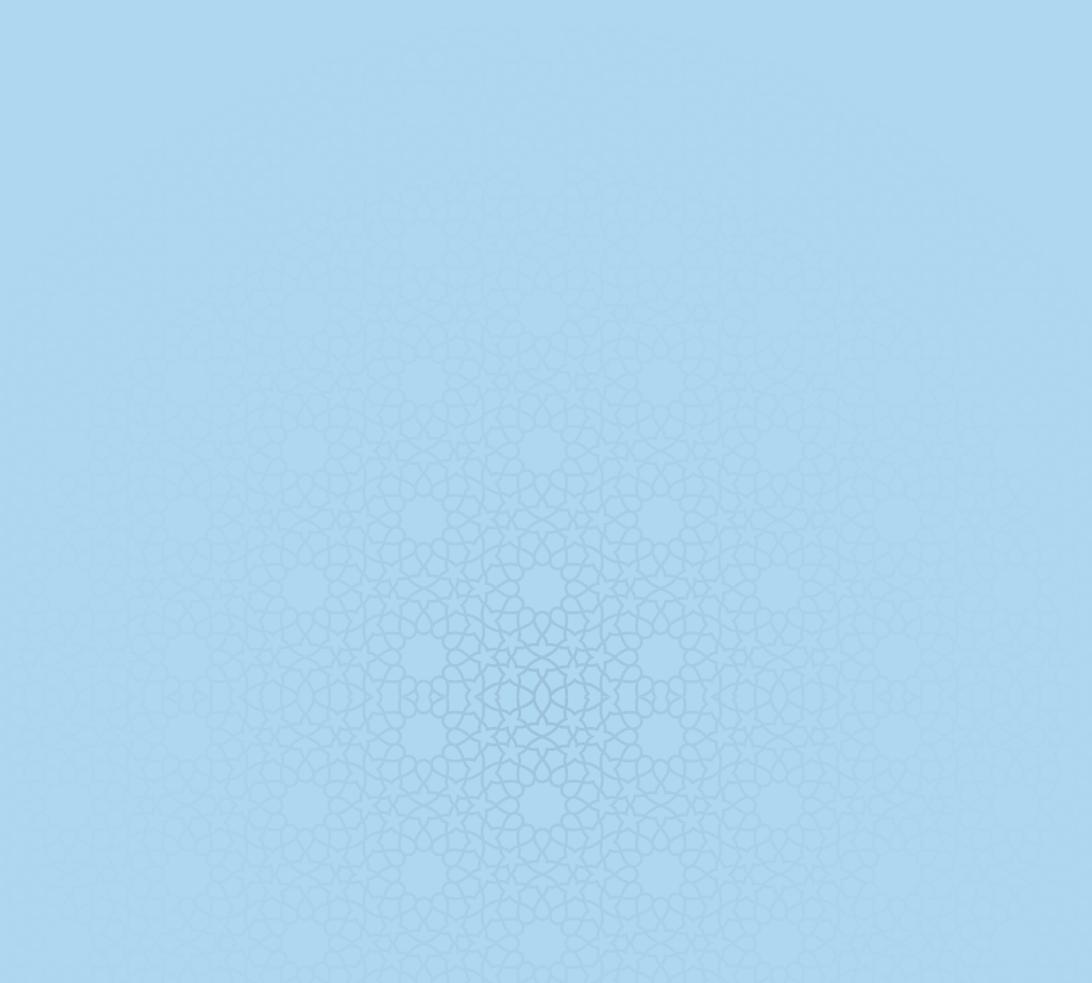
**We hope that this effort will be beneficial in developing the necessary knowledge needed by specialists in this field.**

God grants success

Lieutenant Colonel \

**Ahmed Abdulrazaq Almuhanadi**

Assistant Head of Forensic Medicine Center



**Prepared by**  
Forensic Medicine Center  
Ministry of Interior



## FORENSIC MEDICINE IN QATAR